

مختصر منهاج القاصدين (431) كتاب الصبر والشكر - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد - 00:00:00

ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. استكمل ان شاء الله آآ - 00:00:27

في مختصر منهاج القاصدين والكلام عن اه كتاب جديد من ربع المنجيات. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجينا بفضله وكرمه ومنه سبحانه وتعالى. آآ بالنسبة آآ الربيع الثاني الربيع الرابع وهو ربع المنجيات. بدأنا فيه كتاب التوبة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لتوبة نصوحة - 00:00:47

وان يوفقنا للاستدامة عليها. وان يجعلنا دائما من عباده التائبين. الكتاب الثاني في هذا الربيع الهام وكتاب الصبر والشكر. كتاب الصبر والشكر. وكثير من العلماء لما يصنف في هذا الباب بيربط - 00:01:17

الصبر مع الشكر لما بينهما من آآ ترابط وتكامل وتلازم. الحقيقة ان الصبر امر ورد في كتاب الله عز وجل كثيرا ورد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا. امر لا يتم للانسان - 00:01:37

اي شأن في حياته في امر دنيا او اخرة الا بالصبر. ولذلك كثر فيه التصنيف بالافراد زي مسلا كتاب الصبر والثواب عليه لابن ابي الدنيا. كتاب عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - 00:01:57

يبسطها عدة من الوعي يعني عدة الصابرين وزاخرة الشاكرين لابن القيم. والحقيقة الكتاب بتاع ابن القيم ده من اجود الكتب من وجهة نظر يعني ومن افضلها في عرض هذه المسائل عرض الصبر بطريقة جميلة جدا ومسائل اه كثيرة ومتنوعة - 00:02:17

وضبطها ضبط يعني اه في غاية الدقة. كذلك هذا الكتاب الذي بين ايدينا هو اصله من كتاب احياء علوم الدين. اللي هو الجزء بتاع الصبر والشكر آآ بربو هنلاقي في الكتب المختلفة زي رياض الصالحين وغيره لما عقد آآ فصل او - 00:02:37

او باب عن الصبر فده اه بيخلينا لابد ان احنا نهتم جدا بالامر ده. في تربية نفسنا تربية ابناءنا تربية زوجاتنا في الدعوة الى الله عز وجل في التعامل مع المدعويين مع الشباب في التعامل مع قضايا الامة العامة في التعامل مع الابتلاءات اللي بتنزل بنا التعامل مع - 00:02:57

فتنت الشهوات والشهوات لا يتم لنا امر الا بمسل هذا الصبر. آآ الصبر لو احنا مسلا قلنا كده معناه في اللغة الصبر في اللغة ليه تلت معاني معنى منهم الحبس والمعنى الساني اعلى الشيء والمعنى السالس جنس من - 00:03:17

وقيل هناك معنى رابع انه فيه معنى الشدة. الشدة هو القوة. الصبر بمعنى الحبس وده اوسع المعاني واهمنها واقربها لاستعماله في المعنى الشرعي. وكذلك معنى الصبر بانه فيه شدة او قوة ومنه - 00:03:40

الدواء المعروف الذي يسمى بالصبر لشدة مرارته وشدة كراحته. ورد بقى لفظ الصبر تصريفات مختلفة. وفيه آآ آآ الصبر وفيه آآ التصبر. وفيه وفيه المثابرة وفيه الصبار والصبور وغير هذا - 00:04:00

لذلك عدى كثير من العلماء ان من اسماء الله عز وجل اسم الله الصبور. وهو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام. وهو من ابنائه المبالغة

وجعلوا دليل اشتقاء هزا الاسم اه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز -
وجل والصبور من اسماء الله معنى قريب من معاني الحلم. معاني الحلم يعني الصبور قريب من معنى الحليم وان كان كما
يقول ابن منظور الفرق بينهما ان المذنب لا يؤمن العقوبة في صفة الصبور كما يؤمنها في صفة الحليم -
وكذا قال الزجاج قال الصبور فاعل ومعنى آ الصبر والصبور في اسم الله تعالى قريب من معنى الحليم وردت تعريفات
كتير جدا للصبر في الاصطلاح بقى يعني بغض - 00:05:10

اللغة لأ في الاصطلاح وردت تعريفات كثيرة منها هو حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع او عما يقتضيان حبسها عنه. وقال ده كان تعريف الرجال. الجاحظ قال الصبر عن الشدائيد خلق مركب - 00:05:30

من الوقار والشجاعة. وقال المناوي الصبر مقاومة اهوال والالام الحسية والعقلية. الصبر قوة مقاومة الاهوال والالام الحسية والعقلية.
وقيل هو ترك الشكوى من الم البلوى لغير الله الا لله لان الله تعالى اثنى على ايوب بالصبر بقوله انا وجدناه صابرا مع دعائه في دفع
الضر عنهم - 00:05:50

يقول الفيروز ابادي رحمة الله مراتب الصبر خمسة صابر ومصطبر ومتصرّب وصبور وصبار. فالصابر اعمها والمصطبر المكتسب صبر المبتلى به والمتصرّب متکلف الصبر حامل نفسه عليه والصبور عظيم الصبر الذي - 00:06:20 -
صبره اشد من صبر غيره. والصبار الشديد في الصبر فهذا في القدر والكم. والذي قبله في الوصف ابن تيمية رحمة الله يقول لنا عن أهمية الصبر يقول ذكر الله الصبر في كتابه في اكسر من تسعين موضعا. وقرنه بالصلوة وقال تعالى استعينوا بالصبر والصلوة انها لكبيرة الا على الخاسعين. وجعل - 00:06:50 -

الامامة في الدين موروثة عن الصبر واليقين. بقوله وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا يوقنون. يبقى ده من اه من اهم الاصياء ان الامامة في الدين لا تزال الا - 00:07:20

صبر مع اليقين وان الاستعانت بالصبر والصلوة هي مفتاح لكل خير. الاستعانت بالصبر والصلوة هي مفتاح في كل خير. اه كتاب ابن الققيم رحمة الله ذكر اه مسائل الصبر بطريقة جيدة جدا - 00:07:40

لو حبينا حتى نستعرضها اللي هو عدة الصابرين. اتكلم عن الموضوع كلام وافي جدا. بدأ الكتاب عمله في ستة وعشرين من باب اتكلم في معنى الصبر لغة واشتقاق هزه اللغة هزه اللفزة وتصريفاتها اتكلم عن حقيقة الصبر وكلام الناس فيه اتكلم عن بيان - 00:08:00
اسناء الصبر بالإضافة الى متعلقه وده كان من باب رائع جدا. وهيجي معنا تلخيصه هو اعتبار واحد جزء منه من كلام الغزالى.
وهيتكلم بقى عن الفرق بين الصبر هو التصبر والاصطبار وغيرها اللي احنا زكرنا كلام الفيروز زيادى فيه قريب. وهيتكلم عن بيان اقسامه باعتبار محله وبيان اقسامه باعتبار اختلاف قوته - 00:08:20

في مقاومته وهيجب اه فصل رائع جدا هيجب فيه حكم الصبر. وهيوريك بعد كده ان فيه صبر محرم. ودي بقى هتبقى ايه فيها من ضمن الحاجات اللي كنا بنتكلم فيها مع بعض الناس بعض الاحداث اللي كانت حصلت من آآآ بعض المتدينين والمتسببن للعمل الاسلامي - 00:08:40

اللي هي في ظاهرها نوع من التضحية والفداء والبزل. وهي في حقيقة امرها كان يسمى ايه؟ في حكم الشرع صبر محرم زي ما هنلاقي كلام ابن القيم بيتكلم هنا عن الصبر وتعلق الاحكام الخمسة به فبيتكلم مسلا عن الصبر المحرم وعد منه - 00:09:00
اه صبر الانسان على الايه؟ صبر الانسان على الضرر او على اه انه يقتل بغیر موجب واتكلم عن الصبر المحمود والصبر المذموم.
وآآوضح لك فعلا ان المسألة ممكن تتشبه. والا فان الناس اللي هيصبر على - 00:09:20

اللي ما يتجوزش وهو بيتعرض للعنت ما هو ده صبري مزومم لا يترك الطعام والمشتهيات زي بعض ما يفعله غلة الصوفية. المهم فصل تفصيلات رائعة فعلًا وجاب مسائل في غاية الجمال. وبعدين في اه اه اوآخر الكتاب يعني تقدر تقول الربع الاخير منه -

يُتكلّم يقى عن مسائل تتعلّق بالشكّر والفرقّ أيّهما أفضّل الغدّي الصابر الشاكر ولا الفقير اه الصابر وافاد فيّها فوائد جمة. فلمّن اراد

الاستزادة والاطلاع. بربو كتاب ابن أبي الدنيا رحمة الله - 00:10:00

اه الكتاب ده كتاب جميل ويرطب القلب جدا ويحدس في القلب نوع من الرقة وهو بيتكلم عن الصبر الثواب عليه. وده كطبيعة ابن أبي الدنيا رحمة الله يعني موفق في مؤلفاته اللي بتخاطب القلوب. والكتاب كله اثار ما بين بقى احاديث - 00:10:20
مرفوعة واسار موقوفة للصحابة ما يذكر عن الانبياء وغيرهم بصراحة كتاب في غاية الجمال ولا يقرأه انسان مهموم او مبتلى آآا ويجد فيه فرجة. بربو من الكتب المهمة او الجزء المهم في الباب ده كتاب الصبر او باب الصبر في كتاب رياض الصالحين -

00:10:40

فعلا اتي فيه بجملة وافية من الاحاديس لضمة معزم انواع آآ الصبر. انضمت معظم انواع الصبر طيب نبدأ نقرأ في الكتاب معنا بيك يقول آآ السابع والعشرون كتاب الصبر والشكرو وهو شطران - 00:11:00

الاول فضل الصبر وحقيقة واقسامه ونحو ذلك. وقد ذكر الله تعالى الصبر في قرآن في نحو من تسعين موضعا. واضاف اليه اكثر الخيرات والدرجات. وجعلها ثمرة له. فقال تعالى وجعلنا منهم ائمۃ يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا بآياتنا - 00:11:20
ولذلك آآ کلام الامام ابن تيمية رحمة الله لما قال اه من اراد الاماومة والتمكن فعليه بالصبر والاياد ؟ واليقيين. ائمۃ يهدون بامرنا خلاص بقى هم سادة الناس. مكن لهم. لما صبروا بامعان الصبر الشرعية المختلفة وكانوا - 00:11:50

يوقنون. ولذلك لما سئل الشافعي بيتلی المرء ام يمكن ؟ قال لا يمكن حتى بيتلی. ولابد انه يري الله من نفسه والامام احمد رحمة الله لما قال لولا هذه الابتلاءات في الطريق لشككت. شككت ان انا ماشي صح ولا غلط ؟ ما هو ازاي بيتلی المرء على قدر دينه -

00:12:15

الناس بلاء الانبياء فالامثل فالامثل. اه وقال تعالى وتمت كلمة ربک الحسنى علىبني اسرائيل بما صبروا. يا سلام! انت بتقرأ الآية ديت ادي من سورة الاعراف. انت بعد مشهد - 00:12:36

من مشاهد اعزاز الله عز وجل لاوليائه واهلاك الله عز وجل لاعدائه. واسم الله العزيز يشمل الاتنين. عزته بمعنى قوته وشدة على اعدائه وكيف انه يهلكهم وعزته بمعنى انه يعز اولياءه ويرفع ما بهم من ضعف ويرفع ما بهم من خساسة وما بهم من وهن -

00:12:56

بين الآية ديت وبين قول موسى عليه السلام استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده متعاقبة للمتقين. بين الآية دي والاية ديت تقريبا صفحة وقليل صح ؟ الآية كانت بدأ ايه ؟ وقال الملا من قوم - 00:13:18

فرعون اتزر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويدرك والهتك. قال سنقتل ابناءهم ونستحيي وان فوقهم قاهرون. قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. انت عايش في مكان في نزام متجرغ غشوم ظلوم - 00:13:38

مستبد وفي نفس الوقت يملك هو اسباب القوة الظاهرة. وانت ترفع مشعلا للصلاح فيسلط عليك بقوته وجبروته وقهره فما تملك اما ان تبدل قضيتك وتكون احد افراد واتباع هذا النظام الغشوم ظلوم فتتبنى - 00:14:02

اقواله وافعاله وعقائده ورؤيته. واما انك تنكسر وتتسحق وتهزم فتتخلى عن قضيتك واما انك تدخل مواجهة غير مكافحة كما فعل. الاسرائيلي الذي كان يشد لفرعونه قال له موسى انك مبين واما انك تفعل هدي الانبياء اللي هو اصعب على النفس. استعينوا بالله -

00:14:27

واصبروا. الاستعانا والصبر ليس فيها معنى الهوان وليس فيها معنى الانكسار وليس فيها معنى الضعف. وعشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه ؟ وكأي مننبي قاتل معه ربيون كسير فما وهنا - 00:14:54

لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين يبقى هم وقع منهم فعل ونفي عنهم تلات حاجات صح ؟ وقع منهم الصبر ونفي عنهم الآية الضعف والهوان والآية الاستكانة فما وهنا لاما اصابهم في سبيل الله الوهن وما ضعفه وما استكانوا. والله يحب الصابرين. اللي بيعمل - 00:15:11

خلط ايه بقى ؟ ان لما حد يوجه الامم او يوجه الشعوب او يوجه المستضعفين في اوقات الازمات والفتنة. للصبر يشتبه اما قصد او

بسوء قصد. يشتبه عند عوام الناس او عند الذين يتصدرواللكلام في العلم وليسوا باهل له او - [00:15:39](#)

عند اصحاب النزعات والدعوات اللي منحرفة الاشتباه ده. اللي هو ما بين ايه وايه؟ ما بين الصبر اللي هو معنى شرعى شريف جدا جدا جدا وما بين الوهن ضعف وما بين الاستكانة الجبن وما بين الخور فما وهنوا ما اصابهم في سبيل الله وضعف وما استكانوا الحاجات دي مهمة جدا انك تفرق - [00:15:59](#)

بيتها وبين بعضها. سيدنا موسى ما قلش لبني اسرائيل خليكم اذلة. ما قلهمش خليكم مستكينين. قال عينوا بالله. استعينوا بالله يعني وطد علاقتك بالله عز وجل. اقرع ابواب السماء. اكسر من الدعاء من الصلاة من التسبيح - [00:16:21](#) من تلاوة القرآن آآ أكثر من الافتقار من القاء الامر الى الله تفويض الامر اليه التوكيل عليه سبحانه وتعالى يبقى ده اسمه ايه؟ استعانا بالله عز وجل. تستمطر الاعانة من الله. تخيل ان الله عز وجل الله رب العالمين سبحانه وتعالى باسمائه الحسنة وصفاته العليا - [00:16:41](#)

اذا كان معك فمن عليك؟ من كان الله معه فمعه الحارس الذي لا ينام. والفتنة التي لا تنهزم والهادي الذي لا يضل سبحان الله انت انت فعلا استجلاب العون من الله من لك من يقف ضدك ودي اية واضحة جدا. استعينوا بالله - [00:17:01](#) واصبروا اصبروا احبسو احبسو النفس على ما تكره فقوموا بواجبات التوحيد وقوموا بواجبات العمل للدين ولا صداما لستم له باهل. وتحملوا ما ينزل بكم من بلاء اللي هو تقتيل الابناء واستحياء النساء والتسلط - [00:17:21](#)

قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. احنا اتبهدلنا جدا. من زمان من قبل ما انت تتولد. قبل ان تأتينا - [00:17:41](#)

من اول ما ما فرعون رأى الرؤية التعيسة بتاعتته ان فيه ملكه سيكون على زوال ملكه ان يكون على غلام من بنى اسرائيل وبدأ قد تبقى من زمان ازيل من قبل ان تأتينا. ومن بعد ما جئتنا وتاني تجدد الايزاء مرة تانية بعد وقعة السحرة. فلما ايه القى السحرة ساجدين - [00:18:02](#)

قالوا امنا برب العالمين تجدد الايزاء مرة تانية. قال عسى ربكم ان بك عدوكم ويختلفون في الارض فينظر كيف ت عملون. وبدأت الآيات الكونية ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين ونقسم من الشمرات لعلهم يتذكرون. فازا جاءتهم الحسنة قال ان هذا الى اخر الآيات حتى تمت كلمة رب الحسنى - [00:18:22](#)

كلمة كونية تمت كلمة ربك. كلمة ربك تامة في اعزاز اهل الدين ونصرتهم. ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون. وان جندنا لهم الغالبون. كتب الله لاغلبنا انا ورسلي - [00:18:52](#)

ان الله قوي عزيز. بين الآيات دي استعينوا بالله واصبروا وتمت كلمة ربك الحسنى. على بنى اسرائيل بما صبروا ودمروا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون. وقال تعالى ولنجز - [00:19:12](#)

الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. ايسمع هزه الآية احد سمع ينفسخ عزمه وفي الصبر ولنجذين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وقال تعالى انما ايوبي الصابرون اجرهم بغير حساب. فما من قربة الا واجرها بتقدير وحساب - [00:19:32](#) الا الصبر ولاجل كون الصوم من الصبر قال تعالى في الحديث القدسى كل عمل ابن ادم له الا فانه لي وانا اجزي به. ليه الصوم لي وانا اجزي به؟ لأن الصوم ايه؟ نصف الصبر. وقد وعد الله - [00:20:02](#)

بانه معهم. وجمع للصابرين بين امور لم يجعلها لغيرهم. ان الله مع الصابرين. الآية ديت آآ مفتاح من مفاتيح آآ مقاومة البلاء والله مفتاح من مفاتيح الانشراح الصدر. مفتاح من مفاتيح - [00:20:22](#)

في السعادة في الحياة. انك تستشعر انك الصبر على اي معنى بقى. على فقر على مرض على فقد ولد. على فقد احد الاحبة على آآ تسلط عدو على واحد بيشهو سمتك ويفترى عليك بالباطل. الصبر على مكافحة الطاعات ومشقها - [00:20:42](#) على مخالفة الهوى آآ يعني ينزع الانسان او لن يمنع الانسان نفسه عن الهوى كل المعانى دي بقى يبقى ان الله مع الصابرين. سم قال تعالى اوئلك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. اوئلك هم المهدتون. هي طبعا ديت جت في نهاية الآيات. قال الله عز وجل وبشر

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. والآيات في هذا كثيرة. واما احاديث ففي الصحيحين من حديث ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما - 00:21:29

احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. بس في قبل منها الحديث الحديث بدايته ايه؟ الظهور شطر الايمان التطهر ده شطر الايمان الانسان يحافظ على الوضوء وانه يكون دائما على طهارة ظهور شطر الايمان شف على فكرة الحديث ده - 00:21:54

يفتح لك ابواب الرجاء يعني تحس كده انك ممكن تحصل الدرجات العليا في الجنة بحاجات بسيطة خالص. الظهور شطر الايمان والحمد لله. تمأ قل ميزان الحمد لله الحمد لله وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض سبحان الله والحمد لله. الصلاة نور - 00:22:14

والصدقة برهان. والصبر ضياء. الصبر ضياء. هيضيء لك دي كلها مفاتيح السعادة في الحياة. ازاي تعيش الحياة جميلة؟ ازاي تعيش حياة هادئة؟ ازاي تعيش حياة زي ما ربنا سبحانه وتعالى امرك وطلب منك - 00:22:34

صبر ضياء اللي هيصبر ده مش هيبقى عنده الظلمات الظلمات مش هيبقى عنده فتن مش هيبقى عنده التباس في حياته. هيبقى انسان ضياء حياته منيرة والصبر ضياء. شف بقى يقول لك ايه؟ وما ما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. انت عارف الحديث ده لما بيشرحوه يقولوا ايه - 00:22:54

يعني لو انسان اعطي الولد اليه هذا بنعمة؟ بل. نعمة جليلة. طيب انسان حرم الولد اعطي مع ذلك صبرا على حرم الولد. كان ما يعطاه من الصبر خير واوسع من العطاء التالي. ما فيش حد اعسى العطاء منه في الحلة دي - 00:23:14

لمين؟ الصبر. وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. يبقى انسان المحروم فعلا هو المحروم من ايه من الصبر. صح كده؟ واي انسان في الدنيا حرم من شيء ممكن ينال هذه النعمة بل ازيد منها بايه - 00:23:34

بالصبر تخيل بقى مسلا انسان دي فلسنته في بص كده ناقصه حاجة يعرف ان الكون ده كله ملك ربنا سبحانه وتعالى وان الله احنا كلنا بتوع ربنا سبحانه وتعالى ملك لله عز وجل. خلاص؟ وان ربنا لم يحرم انسان شيئا بخلا ولا عجزا سبحانه وتعالى. وانما - 00:23:54

بحكمة وبالتالي يحسن الظن بالله ويعلق رجاه بالله ويطلب من الله ويصبر. يبقى اعطي عطاء خيرا واوسع من غيره ولا لأ؟ يبقى وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. فالله ارزقنا الصبر. وفي حديث اخر الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. لأ - 00:24:14

وده حديث اه اه مش حديث يعني الحديث ده ضعيف جدا. وانما اه يذكر موقف عن علي رضي الله عنه كذلك يروى عن بعض السلف لكن هو فعلا معناه صحيح ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. يعني ايه - 00:24:38

ينفع واحد يعيش من غير راس لأن ذلك لا يتم للمؤمن ايمانه بدون صبر. لا يعد نفسه من المؤمنين الصادقين المتحققين بوصف الايمان بدون صبر. اطعنا الصبر زي اكون قطعنا رأس الجسد. بعث الحاجة فده نقطة مهمة جدا - 00:24:58

وقال الحسن الصبر كنز من كنوز الخير. لا يعطيه الله عز وجل الا لعبد كريم عنده الصبر كنز من كنوز الخير لا يعطيه الله عز وجل الا لعبد كريم عنده - 00:25:23

وكان بعض العارفين في جيده رقعة يخرجها كل ساعة رقعة || ورقة حاططها فجيبيو كل شوية يطلعها يبص فيها كده مكتوب فيها ايه اصبر لحكم ربك فانك باعيننا. واصبر لحكم ربك فانك باعينه. يقول واعلم - 00:25:43

ام ان دي بقى ابداعات الغزالي والكلام اللي بيجيده بقى اللي هو لا يعني فعلا متفنن في طرح هذه الرؤى والمعاني وتفسيرها وشرحها وضرب الامثلة فيها. شف بيقول لك ايه بقى؟ واعلم ان الصبر من خاصية الانسان. ولا يتصور في - 00:26:10

هائم لنقصها لنقصانها وغلبة الشهوات عليها من غير شيء يقابلها. يبقى ما يتتصور ان البهيمة يبقى فيها صبر يبقى الصبر ده مش مجرد ان واحد بيتحمل الالم ده الصبر ده فيه حاجة معنوية. صح يا اخوانا ولا لا؟ فيه حاجة معنوية. هو ده لا يتتصور عند البهاء -

عشان كده كانوا بيقولوا ايه؟ من لم يصبر صبر الكرام سلا سلوى البهائم. ما هي البهائم بتعود وبتتكيح سواء بيحصل لها تكيف مع الحاجة. لكن ده مش الصبر المشروع مش الصبر المعنوي مش الصبر الشرعي اللي يؤجر الانسان عليه. لأن البهائم ما عندهاش عقول هتصبر ليه؟ فده - 00:26:50

نقاصها فمش هتصبر عندها شهوات فقط بيقول ولا يتصور الصبر ايضا في الملائكة آآ ليه لكمالها لانها ليس عندها ما ينazuه اصلا في اراده الطاعة. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:27:10

ما عندهمش رغبة في ذلك. ما عندهمش منازعة. وبالتالي لا يحتاجون للصبر ولا يتصور منهم وان وي سكة واحدة طاعة بس. فان الملائكة جردوا للسوق الى حضرة الربوبية. ولم - 00:27:32

سلط عليهم شهوة صارفة عنها حتى يحتاج الى مصادمة ما يصدّها عن حضرة الحال. واما الانسان فانه يخلق في ابتداء الصبا ناقصا مسل البهيمة. لم يخلق فيه الا شهوة الغذاء. الذي هو محتاج اليه هو لسه طفل صغير - 00:27:52

وبعدين تظهر فيه شهوة اللعب والزينة. ثم شهوة النكاح اللي هو لما يبقى في البلوغ بقى. وليس له قوة الصبر. فازا تحرك العقل وقوى ظهرت مبادئ اشراق نور الهدایة عند سن التمييز السن اللي بيتدى - 00:28:12

يعني يفهم الخطاب ويحسن رد الجواب يبدأ يعرف معاني العيادات ومعاني الصواب والخطأ. وينمو على التدرج الى سن بلوغ كما يbedo نور الصبح الى ان يطلع قرص الشمس. ويقول ولكنها هداية قاصرة - 00:28:32

لا مرشد لها الى مصالح الاخرة. فإذا عقد بمعرفة الشرع تلمح ما يتعلق بالآخرة ترى وكثير سالحة الا ان الطبع يقتضي ما يحب وباعت الشرع والعقل يمنع وال الحرب وبينهما قائمة ومعركة هذا القتال قلب العبد. فالصبر عبارة عن ثبات باعث الدين. في مقابلة باعث - 00:28:52

شهوات فان سبت حتى قهر الشهوة التحق بالصابرين وان ضعف حتى غلت الشهوة وعلى آآ حتى غلبة الشهوة ولم يصبر على دفعها التحق باتباع الشياطين. واذا سبت ان الصبر عبارة - 00:29:22

عن ثبات باعث الدين في مقاومة الهوى فهذه المقاومة خاصة بالادمي. ده كلام من الكلام الرائع اللي هو بيتكلم فيه عن بيان حقيقة الصبر من المعنى العقلي. المعنى العقلي. هو جاب لنا الاول ادلة ايات واحاديس - 00:29:42

نتكلم فيها عن الايه؟ عن الصبر. وبعدين يقول لنا هنا بقى في احياء علوم الدين يقول كلام جميل جدا. يقول اعلم ان الصبر مقام من مقامات الدين. ومنزل من منازل السالكين. وجميع مقامات الدين انما تنتظم من سلasse - 00:30:02

امور معارف واحوال المعارف هي الاصول اللي هي تصحيح التصورات اللي في الذهن يعني ايه الصبر ده ايه حقيقته؟ ايه معناه؟ ربنا بيحبه ولا لأ؟ امر به ولا لأ؟ سوابه اللي هو المعارف دي اسمها المعارف. وبعدين الاحوال - 00:30:22

ان القلب بعد ما يعرف الحاجات دي كلها ينفعل بها ويتوارد فيه الاعاث على وجود هزه الايه؟ الفضائل. تالت حاجة بعد ما القلب ينفعل بهذا الامر ويتوارد فيه ارادة هذا الامر الجوارح خدم للايه؟ للقلب. يقوم يترجم الكلام ده في على الجوارح على هيئة - 00:30:45
عمل بيقول فالمعارف كالاشجار والاحوال كالاغصان والاعمال كالثمار وهذا مطرد في جميع منازل تالكين الى الله تعالى. وبدأ بقى يتكلم عن الكلام عن الايه؟ عن الصبر بنفس الكلام اللي احنا زكرناه - 00:31:05

اه مؤخرا بس بيقول في كلام جميل جدا بقى بيقول ايه؟ بيقول ان الشهوات بتبدأ تنمو في الانسان نمو اشبه بنمو شهوات البهائم كده. آآ اللي هي شهوة الاكل وبعدين - 00:31:25

شهوة اللعب والزينة ثم شهوة النكاح على الترتيب وليس له قوة الصبر البتة. اذ الصبر عبارة عن ثبات جند في مقابلة جند اخر قام القتال بينهما لتضاد مقتضياتهما ومطالبهما. وليس في الصبي الا جند الهوى. كما في البهائم. ولكن الله - 00:31:45
تعالى بفضله وسعة جوده اكرمبني ادم ورفع درجته مع درجة البهاء. فوكل به عند كمال شخصه بمقاربة البلوغ ملكين احدهما يهديه والآخر يقويه. فتميز بمعونة الملائكة عن البهائم. واختص بصفتين. احداهما معرفة - 00:32:05

الله تعالى ومعرفة رسوله ومعرفة المصالح المتعلقة بالعواقب. وكل ذلك حاصل من الملك الذي إليه الهدية والتعريف فالبهيمة لا معرف لها ولا هداية إلى مصلحة العواقب بل إلى مقتضى شهوتها في الحال فقط. فلذلك لا تطلب إلا اللذى - 00:32:25
اما الدواء النافع مع كونه مضرًا في الحال. ليه مضر في الحال؟ مر مؤلم لكنه نافع في المال. فلا تطلبه ولا تعرفه فصار الإنسان بنور الهدية يعرف ان اتباع الشهوات. الكلام ده مهم يا اخواننا عشان نعرف احنا نفسنا من جوة ايه الصراعات الداخلية اللي - 00:32:45
وازاي اتغلب عليها؟ بيقول ولكن الانسان بنور الهدية يعرف ان اتباع الشهوات له مغبات مكرورة في العاقبة ولكن لم تكن هذه الهدية كافية ما لم تكن له قدرة على ترك ما هو مضر - 00:33:05
فكم من مضر يعرفه الانسان كالمرض النازل به مسلا ولكن لا قدرة له على دفعه. فافتقر الى قدرة وقوه يدفع بها في نحر شهوات فيجاهدها بتلك القوة حتى يقطع عداوتها عن نفسه. فوكل الله تعالى به ملكا آخر يسدده - 00:33:25
ويؤيده ويقويه بجنته. ويقويه بجنده. وامر هذا الجندي بقتل جند الشهوة يضعف هذا الجندي وتارة يقوى ذلك بحسب امداد الله تعالى عبده بالتأييد. كما ان نور الهدية ايضا يختلف في الخلق - 00:33:45
لا ينحصر. فلتسمى هذه الصفة التي فارق بها الانسان البهائم في قمع الشهوات وقهراها باعثا دينيا. يبقى الصفة اللي خلتنى ارتفع عن البهائم ايه؟ ان انا باقاوم الشهوات اللي عندي. لا شهوات الطعام والزينة واللعب - 00:34:05
والنكاح بقوى الشهوات دي اللي هي ممكن تورطني او وباحاول اقهرها دي اسمها ديني ولتسمى مطالبة الشهوات بمقتضياتها باعس الهوا وليفهم الانسان ان القتال قائم في نفسه وفي قلبه بين باعث الدين وباعت الهوى. وال الحرب - 00:34:25
سجال ومعركة هذا القتال قلب العبد. الساحة والميدان اللي بيتعاركوا عليه ايه؟ اللي هييفوز هيأخذ ايه هاخد القلب اللي هييفوز هيأخذ القلب ومدد باعس الدين من الملائكة الناصرين لحزب الله تعالى ومدد باعث الشهوة من - 00:34:51
الشياطين الناصرين لاعداء الله. يبقى تاني فيه باعس للدين وفيه باعس للهوى. وفيه نزاع. جنود باعث الدين هم الملائكة واعوانهم. جنود باعث الهوى الشياطين اعوانهم. مكان المعركة القلب قلب الانسان. فالصبر عبارة عن ثبات باعث الدين - 00:35:10
في مقابلة باعث الشهوة فان سبت حتى قهره واستمر على مخالفة الشهوة فقد نصر الله والتحق بالناصرين. بالصابرين. وان تخاذل وضعف حتى غلبته الشهوة. ولم يصبر في دفعها التحق باتباع الشياطين. اذا ترك الافعال المشتهاة عمل يتمره حال - 00:35:30
يسمى الصبر ترك الافعال المشتهاة عمل ده السمرة في الآخر. ده نتيجة غصن. الغصن ده اللي هو حال اسمه الصبر والصبر ده جه نتيجة ايه؟ سبات باعث الدين الذي هو في مقابلة باعث الشهوة. وسبات باعث الدين - 00:36:00
حال تتمرها المعرفة بعداوة الشهوات ومضاداتها لاسباب السعادة في الدنيا والآخرة. فازا قوي يقينه اعني المعرفة التي تسمى ايمانا وهو اليقين بكون الشهوة عدوا قاطعا طريق الله تعالى قوي ثبات باعث الدين. واذا قوي ثباته - 00:36:20
تمت الافعال على خلاف ما تتقاضاه الشهوة. فلا يتم ترك الشهوة الا بقوة باعثي الدين المضاد لباعثي وقوه المعرفة والایمان تصبح مغبة الشهوات وسوء عاقبتها. وهذا المكان هما المتكفلان بهذين الجنديين باذن الله تعالى وتسخيره اياهم وهم من الكرام الكاتبين وهم المكان الموكلان بكل شخص من الادميين - 00:36:42
آآ الكلام اللي احنا عايزينه هنا بقى انت كده بدأ تفهم نفسك كويسي. وبدأت تفهم انت ايه اللي بيخليلك تتعرّى في السير الى الله ايه اللي بيخليلك وانت ماشي في طريقك لربنا يحصل لك نوع من التراجع نوع من السقوط نوع من - 00:37:12
الانتكاس والعياز بالله. نتيجة ايه؟ فيه صراع وفيه حرب بين رغبات وشهوات وهو سبات الدين ووعي في الدين اللي بيعنفك من ذلك ويحجزك عنها. طيب شف انت يومك بيمشي ازاى. وانا اشوف يومي بيمشي ازاى. يا ترى انا - 00:37:32
باساند جنود الملائكة اللي بتساعدني على سبات باعث الدين بقضي اوقات قد ايه في المسجد قضي اوقات قد ايه في الذكر؟ قضي اوقات قد ايه في التلاوة؟ في اه قراءة القرآن في طلب العلم الشرعي في الدعوة الى الله - 00:37:53
وفي المقابل بقد اوقات قد ايه؟ في مباحثات زي نوم واكل وشرب وكلام. وبقى اقضى اوقات قد ايه؟ في مكروهات نزف خضول طعام اوقات قد ايه بقى في محركات؟ نزف لما لا يحل كلام لما لا يحل اطعام لما لا يحل - 00:38:13

وبناء على هذا انظر كيف يكون حال القلب يبقى لو احنا حبينا نطلع من الكلام ده النهاردة بخطة عمل او برنامج عمل نقول ان الصبر عبارة عن سبات باعث الدين في - [00:38:33](#)

مقابلة باعث الشهوات فان سبت حتى قهر الشهوة التحق بالصابرين وان ضعف حتى غلت الشهوة ولم اصبر على دفعها التحق باتباع الشياطين. واذا سبت ان الصبر عبارة عن سبات باعث الدين في مقاومة الهوى فهذا - [00:38:53](#)

المقاومة خاصة من خاصية الادميين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من الصابرين. وان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول يتبعون احسنها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:39:13](#)